

وَرْدَةٌ إِلَى مُعَلِّمَتِي

اقْتَرَبَ الْمَوْعِدُ وَ لَمْ أَحْضِرِ الدَّنَائِيرَ الْأَرْبَعَةَ لِإِسْتِرَاكِ فِي الرَّحْلَةِ. كُنْتُ أَعْرِفُ أَنَّ عَلَى دَرَجَةِ
مِنَ الْفَقْرِ لَا نَمْلِكُ مَعَهَا أَنْ نَشْتَرِيَ الْخُبْزَ فَلَمْ أَشَأْ أَنْ أَخْبِرَ أُمِّي بِمَوْضُوعِ الرَّحْلَةِ وَ أَطْلَبَ مِنْهَا
الدَّنَائِيرَ الْأَرْبَعَةَ. صَمَّمْتُ عَلَى عَدَمِ الدَّهَابِ.

وَ فِي الْيَوْمِ السَّابِقِ لِلرَّحْلَةِ، أَوْفَقْتَنِي الْمُعَلِّمَةُ فِي الصَّفِّ وَ سَأَلْتَنِي: " لِمَاذَا لَمْ تُحْضِرِ الْمَبْلَغَ
الْمَطْلُوبَ؟ ". فَلَدْتُ بِالصَّمْتِ. فَقَالَ لَهَا ابْنُ خَالِي: " أَهْلُهُ فَقَرَاءٌ، لِذَلِكَ لَمْ يُحْضِرِ الدَّنَائِيرَ ". رَنَّ
جَرَسُ الْإِسْتِرَاحَةِ فَخَرَجَ كُلُّ التَّلَامِيذِ إِلَّا أَنَا، بَقِيْتُ فِي مَقْعَدِي وَ الدُّنْيَا غَائِمَةٌ مِنْ حَوْلِي.

دَخَلَتِ الْمُعَلِّمَةُ، فَوَقَفْتُ إِحْتِرَامًا لَهَا ثُمَّ جَلَسْتُ صَامِتًا، فَرَأَيْتُ تَتَأَمَّلَنِي. طَاطَأَتْ رَأْسِي حَيَاءً،
وَ لَكِنِّي نَادَيْتَنِي وَ كَرَّرَتِ النَّدَاءَ فَلَمْ أَقْوِ عَلَى الْإِمْتِنَاعِ. خَرَجْتُ مِنْ مَقْعَدِي وَ اقْتَرَبْتُ مِنْهَا فَمَضَتْ
إِلَى الْبَابِ فَأَغْلَقْتُهُ. وَ عَادَتْ إِلَيَّ وَ فِي يَدَيْهَا خَمْسَةٌ مِنَ الدَّنَائِيرِ وَضَعَتْهَا فِي يَدِي وَ أَوْصَيْتَنِي أَنْ
أَعْطِيهَا أَرْبَعَةَ دَّنَائِيرٍ مِنْهَا بَعْدَ الظُّهْرِ مَعْلُومَ إِسْتِرَاكِ فِي الرَّحْلَةِ. رَفَضْتُ الدَّنَائِيرَ الْخَمْسَةَ

وَ أَحْسَسْتُ بِالْإِمْتِنَانِ تُجَاهَ الْمُعَلِّمَةِ. لَقَدْ مَسَحَتْ بِلُطْفِهَا مَا بِنَفْسِي مِنْ غَمٍّ وَ صَارَتْ قَرِيبَةً إِلَيَّ...
لَكِنِّي لَمْ أَكُنْ قَادِرًا عَلَى قَبُولِ دَّنَائِيرِهَا، كَانَ ذَلِكَ يُعَدُّ إِهَانَةً تَفُوقُ كُلَّ الْإِهَانَاتِ. وَ أَدْرَكْتُ الْمُعَلِّمَةَ
ذَلِكَ مِنْ نَظَرَاتِي فَقَالَتْ مُلَاطِفَةً: " أَهْ يَا صَغِيرِي كَمْ أَنْتَ حَسَّاسٌ وَ لَطِيفٌ! كُنْتُ أَرْغَبُ أَنْ تَكُونَ
مَعَنَا وَ لَكِنَّا لَا نُرِيدُ. وَأَنَا حَزِينَةٌ لِذَلِكَ... "

فِي الْأَيَّامِ التَّالِيَةِ لِلرَّحْلَةِ، وَ الَّتِي لَمْ أَشَارِكْ فِيهَا، صِرْتُ أَحْمَلُ وَرْدَةَ إِلَى مُعَلِّمَتِي وَ أَقْدَمْتُ إِلَيْهَا
عِنْدَ وُصُولِي إِلَى الْمَدْرَسَةِ... وَ رَأَيْتُهَا دَاتَ يَوْمٍ تُشْكُلُ وَرْدَةَ مِنْ وُرُودِي فِي عُرْوَةِ سُنْرَتِهَا فَأَدْرَكْتُ
أَنَّهَا تَفْعَلُ ذَلِكَ لِتُدْخِلَ الْبَهْجَةَ إِلَى نَفْسِي، وَ قَدْ ابْتَهَجْتُ فِعْلًا.

حنا مينة " المستنقع " صص 44- 49 (بتصرف)

دار الآداب-بيروت – الطبعة السابعة 2003

القسم الأول: (6 نقاط)

1) وَزَعِ الْمَعَانِي التَّالِيَةَ عَلَى أَقْسَامِ النَّصِّ:

تَمَثَّنُ الْعَلَّامَةُ بَيْنَ الرَّائِي وَ الْمُعَلِّمَةِ - اِتِّخَاذُ الْقَرَارِ بِعَدَمِ الْمَشَارَكَةِ فِي الرَّحْلَةِ - شُعُورُ الطِّفْلِ بِالْإِخْرَاجِ.

وضع البداية	سياق التحوّل	وضع النهاية
.....
.....

2) الرَّائِي فِي هَذَا النَّصِّ مَسْئُولٌ رَغَمَ صِغَرِ سِنِّهِ. أَذْكَرُ مَوْقِفَيْنِ يَدُلُّانِ عَلَى ذَلِكَ وَ اسْتَدِلَّ بِالْقَرِينَةِ الْمُنَاسِبَةِ لِكُلِّ مَوْقِفٍ.

- الموقف الأول:

- القرينة:

- الموقف الثاني:

- القرينة:

3) اِشْرَحِ الْعِبَارَاتِ الْمُسَطَّرَةَ حَسَبَ الْمَعْنَى الَّتِي أَفَادَتْهُ فِي النَّصِّ:

صَمَمْتُ عَلَى عَدَمِ الذَّهَابِ.	صَمَمْتُ:
أَذْتُ بِالصَّمْتِ.	أَذْتُ:
بَقِيتُ فِي مَفْعَدِي وَ الدُّنْيَا غَانِمَةٌ مِنْ حَوْلِي.	غَانِمَةٌ:
طَاطَأْتُ رَأْسِي حَيَاءً.	طَاطَأْتُ:

4) أَنْتِ الْمُعَلِّمَةُ أَعْمَالًا كَانَتْ لَهَا أَنْتِ طَيِّبٌ فِي نَفْسِيَةِ الطِّفْلِ. أَذْكَرُ ثَلَاثَةَ أَعْمَالٍ مِنْهَا.

5) رَفَضَ الطِّفْلُ أَخْذَ الدَّنَانِيرِ مِنَ الْمُعَلِّمَةِ. مَا رَأْيُكَ فِي مَوْقِفِهِ؟ عَلِّنِي جَوَابَكَ.

1) بَيِّنْ وَظِيْفَةَ مَا هُوَ مُسَطَّرٌ فِي مَا يَلِي:

- تَفْعَلُ ذَلِكَ لِتُدْخَلَ الْبَهْجَةَ إِلَى نَفْسِي.

- عَادَتْ إِلَيَّ وَ فِي يَدِهَا خَمْسَةٌ مِنَ الدَّنَانِيرِ.

- صَارَتْ قَرِيْبَةً إِلَيَّ قَرِيْبَةً إِلَيَّ.

2) أَسْنِدْ فِعْلَ الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ إِلَى الضَّمَانِرِ الْمُقْتَرَحَةِ فِي الصِّيْغَةِ الْمُنَاسِبَةِ . (مع الشكل التام)

" صَمَمْتُ عَلَى عَدَمِ الدَّهَابِ "

- أَنْتِ مَا عَلَى عَدَمِ الدَّهَابِ.

- هُمَا (الْمَذْكُور) لَمْ عَلَى عَدَمِ الدَّهَابِ.

- أَنْتُنَّ لَنْ عَلَى عَدَمِ الدَّهَابِ.

3) صَرِّفْ فِعْلَ الْجُمْلَةِ فِي الْأَمْرِ مُسْتَرْشِدًا بِالضَّمَانِرِ الْمُتَّصِلَةِ الْمُسَطَّرَةِ.

" بَقِيْتُ فِي مَقْعَدِي "

- فِي مَقْعَدِكَ .

- فِي مَقَاعِدِكُمْ .

- فِي مَقْعَدِكَ .

4) أَتِمِّمْ تَعْمِيرَ الْجَدْوَلِ التَّالِيِ مَعَ الشَّكْلِ التَّامِّ

المصدر	اسم المفعول	اسم الفاعل	الفعل
.....	اِقْتَرَبَ
اِسْتِرَاحَةٌ

الإنتاج الكتابي

وَاجَهَتْ مُشْكِلًا فِي الْمَدْرَسَةِ، وَ تَمَكَّنَتْ مِنْ تَجَاوُزِهِ بِفَضْلِ مُسَاعَدَةِ أَحَدِ مُعَلِّمِيكَ.

أَنْتِجْ نَصًّا سَرْدِيًّا تَرْوِي فِيهِ ذَلِكَ وَاصِفًا مَشَاعِرِكَ تُجَاهَ مُعَلِّمِكَ.